

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMORATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur Et de la Recherche Scientifique

جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

Université d'Oum El Bouaghi

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

Institut des Sciences et Techniques des Activités Physiques et Sportives

السنة الأولى ليسانس L1

جذع مشترك

المحاضرة الخامسة

الإعلام الرياضي 01

إعداد:

د. مرابط مسعود

السنة الجامعية: 2021-2022

المحاضرة الخامسة

الإعلام الرياضي 01

أولاً: مفهوم الإعلام الرياضي

يعتبر الإعلام الرياضي جزء من الإعلام العام فهو إعلام يهتم بمجال واحد وهو المجال الرياضي.

حيث يهتم بقضايا وأخبار الرياضة والرياضيين ويعتبرون الموضوع الأساسي له، فالإعلام الرياضي يهدف أولاً وقبل كل شيء إلى إيصال كل المعلومات والأخبار إلى الرياضيين والعاملين في المجال الرياضي بشكل عام.

وفي هذا المجال يمكن لنا عرض بعض التعاريف الخاصة بالإعلام الرياضي ومن أبرزها التعريف الذي قدمه الدكتور "أديب خضور" الذي يعرفه على أنه "عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية بقصد نشر ثقافة رياضية بين المجتمع وتنمية وعي الرياضي، والصحافة من أبرز الوسائل الإعلامية فهي تمثل عنصر جذب واستقطاب للنشء والمساهمة في تثقيفهم وإكسابهم المهارات والمعلومات العلمية والفنية والرياضية فيصبحون أكثر قدرة من النمو المتكامل". كما يعرفه " فيصل غامص" على أنه "ذلك النشاط الإعلامي الذي يختص بتقديم الأخبار المتعلقة أساساً بالرياضة والمرتبطة بما تصنعه الرياضة من أحداث رياضية والتي يدعمها نوع من التفسير والتحليل وأيضا توجيه فئات وشرائح المجتمع وتنمية وعي الرياضي". كما أن اللجنة الأولمبية الدولية تؤكد على التواجد الإعلامي في المهرجانات والألعاب الأولمبية التي تنظمها حيث ينص الميثاق الأولمبي في مادته (48) على مايلي:

- ✓ ضمان التغطية الإعلامية الكاملة لأبناء وأحداث الألعاب الأولمبية وإتاحة الفرصة لمتابعتها، فانه يجب اتخاذ كافة الإجراءات الضرورية التي تمكن وسائل الإعلام المختلفة من أداء مهامها على أكمل وجه ممكن لتغطية كل أخبارها وأحداثها.
- ✓ ينبغي تسجيل كل مهرجان للألعاب الأولمبية على أفلام أولمبية بطريقة التحليل الحركي وذلك حتى يتم التوثيق لأحداث هذه المهرجانات ومن ثم الرجوع إلى هذه الأفلام في الوقت المناسب.

✓ يكون المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الدولية مسؤولاً عن القضايا الإعلامية المرتبطة بالألعاب الأولمبية بما في ذلك إصدار أو سحب بطاقات الهوية الأولمبية أو بطاقات الإعلام للإعلاميين.

الإعلام الرياضي هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور، بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع، وتنمية وعيه الرياضي.

ثانياً: عناصر الإعلام الرياضي

لا يختلف الإعلام الرياضي على الإعلام العام فهو يحتوي أربعة عناصر متمثلة في المرسل والمستقبل والأداة أو الوسيلة وأخيراً الرسالة والتي يمكن شرحها كالآتي:

✓ المرسل: وهو صاحب الرسالة الإعلامية أو الجهة التي تصدر عنها هذه الرسالة سواء كانت هذه الجهة نادي أو اتحاد أو لاعب أو مدرب أو غيره .

✓ المستقبل: هو من توجه إليه الرسالة الإعلامية سواء كانت فرداً أو جماعة.

✓ الأداة أو الوسيلة: هي ما تؤدي به الرسالة الإعلامية سواء كانت صحيفة أو إذاعة أو تلفزيون أو غيرها .

✓ الرسالة أو المضمون: وهو ما تحمله وسيلة الإعلام الرياضية لتبليغه أو توصيله إلى المستقبل ويعتمد الإعلام الرياضي في بلوغ أهدافه على الرسالة والمضمون الذي تقدمه هذه الرسائل ومدى اعتماده على الحقائق والأرقام ومسايرته لروح العصر والشكل الفني الملائم ومناسبته لمستوى الجمهور من حيث أعمارهم وحاجاتهم ويتم نقد الإعلام الرياضي وتقويمه إيجاباً أو سلباً على ضوء توفر هذه الشروط والمعايير التي إن تحققت تجعل تأثيرها في الناس أكبر وتستحوذ على ثقتهم وتفاعلهم معها وحول عناصر الإعلام الرياضي هذه بينت نظرية الاتصال وتفسيراتها لسيكولوجية الإعلام الرياضي .

مما سبق نستنتج أن الإعلام الرياضي عناصر قائمة على إنجاح العملية الاتصالية في المجال الرياضي بدءاً بالمرسل صاحب المعلومة مروراً على الأداة وما تحتويه من رسالة وصولاً إلى المستقبل الذي يتحصل على معلومة متعلقة بالمجال الرياضي.

ثالثا: أهداف الإعلام الرياضي

أي نشاط يقوم به الإنسان يكون وراءه هدف منشود يسعى لبلوغه باستعمال تلك الوسيلة وكذلك في الإعلام فهو ذو أهداف يسعى إلى تحقيقها وبلوغها ويمكننا أن نبين بعضا من تلك الأهداف فيما يلي:

✓ نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية والمختلفة والتعديلات التي قد تطرأ عليها.

✓ تثبيت القيم والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها حيث أن لكل مجتمع نسق قيمي يشكل ويحدد أنماط السلوك الرياضي متفقة مع تلك القيم والمبادئ كأن التوافق سمة من سمات المجتمع.

✓ نشر الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة ومحاولة تفسيرها والتعليق عليها لكي تكون أمام الرأي العام في المجال الرياضي وإعطائه الفرصة لاتخاذ ما يراه من قرارات اتجاه هذه القضايا أو تلك المشكلات وهذه هي أوضح أهداف الإعلام الرياضي التي ترمي إلى توعية الجمهور وثقافتهم رياضيا من خلال إمدادهم بالمعلومات الرياضية التي تستجد في حياتهم على المستويين المحلي والدولي.

✓ الترويج عن الجمهور وتسليتهم بالأشكال والطرق التي تخفف عنهم صعوبات الحياة اليومية.

✓ استحداث قنوات الاتصال الحوارية بين كل من الجمهور المستهدف ومتخذي القرار، لتعزيز المشاركة في اتخاذ القرار المناسب وإيجاد الحلول.

✓ تهيئة الجمهور المستهدف لقبول تغيير مزعم لسلوكيات سلبية وتنمية الوعي لتكوين الاتجاهات الإيجابية الداعية لأهمية تغيير السلوكيات.

✓ تناول القضايا المتخصصة على اختلافها، وتقديمها بأسلوب سهل وبسيط وشامل، لرفع وعي الجماهير المستهدفة بأبعاد القضية وأسبابها وآثارها في كل المستويات.

رابعا: أهمية الإعلام الرياضي

يعتبر الإعلام الرياضي قديما وحديثا بمثابة المدرسة العامة التي توصل عمل المؤسسات الرياضية المختلفة كالأندية ومراكز الشباب بل والتعليمية بمراحلها المختلفة وتتجاوزها فتقرب الفروق بين الناس عن طريق ما تنشره بينهم من خبرات تعدل بين سلوكهم كبارا وصغارا بما يتلاءم مع القيم والتقاليد الرياضية السليمة وللإعلام الرياضي دور متشعب في المجتمع ظهر

بجلاء بعدد انتشاره على نطاق واسع في القرن العشرين ولذلك أخذت الحكومات على اختلاف سياساتها الفكرية تخصص لها الصحف والقنوات الإذاعية والتلفزيونية وتوجيهها نحو تحقيق أهدافها الداخلية من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور وزيادة الوعي الرياضي لهم بأهمية دور الرياضة في حياتهم العامة والخاصة، واستخدامها أيضا للوصول إلى أهدافها الخارجية من حيث تعريف العالم بحضارة شعوبها الرياضية والتي تعكس بدوره رقي هذه الدول وتقدمها في شتى المجالات وفي ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير والسريع في المجال الرياضي تبرز أهمية الإعلام الرياضي وضرورة إحاطة الأفراد بالمجتمع علما بكل ما يدور من أحداث وتطورات في هذا المجال وذلك في ظل الزيادة الكبيرة لأفراد المجتمع وبالتالي صعوبة الاتصال المباشر بمصادر المعلومات والأخبار.

ومن هنا تتضح أهمية الإعلام الرياضي في القيام بواجبه هذا بالإضافة إلى زيادة تدفق المعلومات الرياضية وزيادة مصادرها وتشابك المجال الرياضي بالمجالات الأخرى سواء اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية وعدم قدرة الفرد على ملاحقة ومتابعة هذا التدفق للمعلومات والذي يعد من الأمور الصعبة، فأقل ما يوصف به هذا العصر أنه عصر المعلومات نتيجة للتقدم الذي لحق بالكمبيوتر والأقمار الصناعية وظهور شبكة الانترنت، وهنا تبرز الحاجة الضرورية والملحة في قيام الإعلام الرياضي بالتغلب على هذه الصعوبات بما يساعد جمهور الرياضة على استيعاب كل ما هو جديد في المجال الرياضي والتجاوب معه والإنسان في نظرجال الإعلام عبارة عن نفس إعلامية تتغذى بالخبر وتنمو بالفكر، ومن هنا تبدو أهمية الإعلام الرياضي أيضا في السيطرة على جمهور الرياضة وتوجيه مشاعرهم الوجهة التي يريدونها الموجه فإذا وجهت نحو الخير كانت وسيلة لا تضاهى في البناء وإذا وجهت العكس صارت شرا كبيرا، فالإعلام الرياضي بأنواعه المختلفة يؤثر تأثيرا كبيرا في الوقت الراهن ويشكل جوانب خطيرة من النمو السلوكي والقيمي لأفراد المجتمع في المجال الرياضي.

خامسا: خصائص الإعلام الرياضي

يتميز الإعلام بامتلاكه للعديد من الخصائص والسمات التي تميزه على غيره من أنواع الإعلام المتخصص ومن أبرز هذه الخصائص نذكر:

✓ الاختيار: الإعلام الرياضي يتضمن جانبا كبيرا من الاختيار، حيث أنه يختار الجمهور الذي يخاطبه ويرغب في الوصول إليه فهذا مثلا برنامج إذاعي رياضي موجه إلى جمهور كرة

القدم وهذه مجلة رياضية خاصة بكرة السلة وهذا حديث تلفزيوني موجه إلى جمهور كرة اليد .

✓ **الجماهيرية:** الإعلام الرياضي يتميز بأنه جماهيري له القدرة على تغطية مساحات واسعة ومخاطبة قطاعات كبيرة من الجماهير.

✓ **اجتذاب أكبر عدد من الجماهير:** الإعلام الرياضي في سعيه لاجتذاب أكبر عدد من الجمهور توجه إلى نقطة متوسطة افتراضية يتجمع حولها أكبر عدد من الناس باستثناء من يوجه إلى قطاعات محددة من الناس كالبرامج الرياضية للمعوقين وغيرها.

✓ **الإعلام الرياضي مرآة وصورة لطبيعة المجتمع:** الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة مؤسسة اجتماعية تستجيب إلى البيئة التي يعمل فيها بسبب التفاعل القائم بينه وبين المجتمع وحتى يمكن فهمه ولا بد أولاً من دراسته أو فهم المجتمع الذي يعمل فيه حتى لا يتعارض ما يقدمه من رسائل إعلامية مع القيم والعادات السائدة في المجتمع.

✓ **الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة مؤسسة اجتماعية تستجيب إلى البيئة التي يعمل فيها.**

سادسا: وظائف الإعلام الرياضي

للإعلام الرياضي عدة وظائف باعتباره النشاط الإعلامي المتخصص في مجال الرياضة والذي يسعى لتلبية حاجيات ومتطلبات فئات الشباب الذي يهتم أساسا بالرياضة والهادف إلى تكوين الثقافة الرياضية بين الجماهير ويمكن إبراز تلك الوظائف كما يلي:

✓ **الوظيفة التوجيهية:** إن الأخبار التي تغطيها الوسائل الإعلامية يقوم بتوجيه فئات الشباب والذي يهتم أساسا بالأخبار الرياضية والمتعلقة بالحصص الرياضية والنشرات و الصحف اليومية و المجالات الرياضية ...إلخ .

✓ **الوظيفة التثقيفية:** تقوم بها وسائل الإعلام على أساس و صول الأفكار العامة التي تنبثق من حركة الأحداث ودراسة الظواهر التي تنظم حركة الأحداث في الساحة الرياضية، فهي توعي الشباب وتثقفه في أمور الرياضة عن طريق نقل الأخبار والنتائج خاصة المنافسات الرياضية .

سابعاً: الحاجات التي يمكن للإعلام الرياضي إشباعها

✓ الحاجة إلى المعلومات والمعارف الرياضية.

✓ الحاجة إلى الأخبار الآنية (أخبار الساعة) في المجال الرياضي.

✓ الحاجة إلى معرفة القواعد واللوائح المنظمة للهيئات الرياضية.

✓ الحاجة إلى الإلمام بالقوانين الخاصة بالألعاب الرياضية المختلفة.

✓ الحاجة إلى دعم الاتجاهات النفسية نحو الرياضة وتعزيز المعايير والقيم والمفاهيم الرياضية

أو تعديلها بما يواكب التطور العلمي والتكنولوجي في المجال الرياضي.

ثامناً: أنواع الإعلام الرياضي

✓ الإعلام الرياضي المرئي: حيث يقصد به الإعلام الذي يركز على حاسة البصر، بحيث

تشتمل على الفيديو، شبكات الإنترنت، السينما بالإضافة إلى التلفزيون.

✓ الإعلام الرياضي المسموع: حيث يقصد به الإعلام الذي يركز على الوسائل المسموعة من

مثل: أشرطة التسجيل، الراديو بالإضافة إلى وكالات الأنباء.

✓ الإعلام الرياضي المقروء: حيث يقصد بها الإعلام الذي يركز على الوسائل المقروءة والتي يتم

كتابتها بالقلم مسبقاً، أو التي تعتمد على الكلمات المكتوبة في المقام الأول، من مثل

الصحف، المجلات، الملصقات، النشرات، الكتب بالإضافة إلى الكتيبات.

✓ الإعلام الرياضي الثابت: بحيث يقصد به الإعلام الذي يركز على الوسائل التي يرغب

الجمهور في الاطلاع عليها باستمرار فيما يخص الأحداث الرياضية، بحيث تشتمل على

المؤتمرات، المعارض والندوات.

ومما لا شك فيه فإن الإعلام الرياضي المرئي يتفوق على غيره من وسائل الإعلام وهذا لعدة

عوامل نذكر منها:

من العوامل التي جعلت الإعلام الرياضي المرئي يتفوق على الوسائل الإعلامية الأخرى في

نقل الأحداث ومختلف التظاهرات الرياضية قدرته على نقل تلك الأحداث والموضوعات مباشرة

أو مسجلة بالصوت والصورة، وأن البرامج الرياضية فيه متنوعة وتقدم في أشكال وقوالب

مختلفة مما يجذب إليها الأفراد أكثر مما تجلبهم الوسائل الإعلامية الرياضية الأخرى.

ويضاف إلى ذلك أن الصور الرياضية المتحركة تستطيع أن تروي الأخبار الرياضية

بطريقة يعيشها المشاهد، وتستطيع تحريك الاهتمام وحب الاستطلاع لدى المشاهد، كما أنها

تستطيع أن تبرز كيف تم هذا الحدث الرياضي، وتروي لماذا تم ذلك، وتستطيع أن تقارن وأن تظهر التناقض وهذه المميزات التي يحوز عليها الإعلام الرياضي المرئي هي التي أدت إلى تلك العناية الفائقة بالقسم الرياضي داخل التلفزيون وتزودها بالأجهزة الحديثة ومنح الرجال الذين يشغلون فيها مكانة عالية.